

## الأصول في النحو

يريدونَ : أَنْ يَخْبِرُوا : أَنْ المَشْبَهَ حَقِيرٌ كَمَا أَنْ المَشْبَهَ بِهِ حَقِيرٌ وَقَوْلُهُمْ : مَا أُمِيلُهُ يَعْنُونَ بِهِ المَوْصُوفَ بِالمَلَاةِ وَلَمْ يَحْقُرَ مَنْ الأَفْعَالِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ .

الثامنُ : مَا لَا يَحْقُرُ : .

كُلُّ اسْمٍ مَعْرِفَةٍ عَلامَ لا ثَانِي لَهُ فَلاَ يَجُوزُ تَحْقِيرُهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ . فَعَلَمَاتُ الإِضْمَارِ لا تَحْقُرُ لِذَلِكَ وَلا يَحْقُرُ أَينَ وَلا مَتَى وَلا حَيْثُ وَنَحْوَهُنَّ لِبَعْدِهَا مِنَ التَّمَكُّنِ وَأَنَّهَا لا تُثْنَى وَكذلكَ : مَنْ وَمَا وَأَيُّهُمُ وَلا تَحْقُرُ ( غَيْرُ ) لِأَنَّهَا غَيْرُ مَحْدُودَةٌ وَسِوَاكَ كَذَلِكَ فَأَمَّا : اليَوْمُ وَالليْلَةُ وَالشَّهْرُ وَالسَّنَةُ وَالسَّاعَةُ فَيَحْقُرَنَّ وَأَمْسٌ وَغَدٌ لا تَحْقُرَنَّ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ تَحْقِيرِهِمَا بِمَا هُوَ أَشَدُّ تَمَكُّناً وَهُوَ اليَوْمُ وَالليْلَةُ وَالسَّاعَةُ وَكذلكَ أَوَّلُ مَنْ أَمْسٍ وَالثَّلَاثاءُ وَالأَرْبَعاءُ وَالبَارِحَةُ لِمَا ذَكَرْنَا وَلا يَحْقُرُ الإِسْمُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الفِعْلِ نَحْوَهُ ضَوِيرُ زَيْدًا وَإِنْ كَانَ ضَارِبَ زَيْدٍ لِمَا مَضَى فَتَحْقِيرُهُ جَيِّدٌ وَلا تَحْقُرُ ( عِنْدَ ) وَكذلكَ عَنَ وَمَعَ .

التاسعُ : مَا يُحْقَرُ عَلَيَّ غَيْرِ بِنَاءِ مَكْبَرِهِ : .

والمستعملُ مِنْ ذَلِكَ : مَغْرَبُ الشَّمْسِ مُغْرِبَانُ وَالعَشِيَّةُ عَشِيَانُ قَالَ : وَسَمِعْنَا مَنْ يَقُولُ فِي عَشِيَّةٍ : عَشِيَّةٌ كَأَنَّهُمْ حَقُّرُوا مَغْرِبَانَ وَعَشِيَانَ وَعَشِيَةَ قَالَ : وَسَأَلْتُ الخَلِيلَ عَنِ قَوْلِهِمْ : آتَيْكَ أُصَيْلًا فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ أُصَيْلَانُ أَدَلُّوا اللامَ مِنْهَا وَتَصَدَّقَهُ قَوْلُهُمْ : آتَيْكَ أُصَيْلَانَا